مخصصة لاستكمال وتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والاستثمارية

٣٨,٤ مليار ريال حجم الاقراض الحكومي والمشاركة في اسهم رأس المال خلال عام ٢٠٠٥م

كتب/علي البشيري

■.. قدر مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٥م حجم الاقراض الحكومي والمشاركة في اسهم رأس المال بنحو ٣٨ مليارا و٤٣٨ مليون ريال مقابل ٣٦ مليارا و ١٦٨ مليون ريال في عام ٢٠٠٤م وبزيادة ٢ مليار ريال و٢٧٠مليون ريال وبنسبة نمو ٦,٣٪.

ووفقاً للبيان المالي للموازنة فقد تم تخصيص ٣٧ مليارا و٩٤٠ مليون ريال للمشاركة في اسهم رأس مال المنشآت المحلية بزيادة مليار و٩٤٠مليون ريال عن عام ٢٠٠٤م وبنسبة ٥,٤٪.

كما خصص ٤٩٨ مليون ريال للمشاركة الحكومية في اسهم رأس مال المؤسسات المحلية والاجنبية العاملة في الخارج وبزيادة ٣٢٩ مليون ريال عن عام ٢٠٠٤م وبنسبة ١٩٥,٤٪.

وتتمثل المشاركة في اسهم رأس مال المنشآت المحلية في مساهمة الدولة في رأس مال الوحدات الاقتصادية لأغراض استكمال المشاريع الخدمية والاستثمارية القائمة وتنفيذ مشاريع جديدة في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والزراعة والري ومشاريع الاصطياد وتسويق الاسماك ومشاريع التطوير والتنمية الريفية المتكاملة والطيران المدني والارصاد والنقل والاتصالات وتقنية المعلومات والبريد ومجالات الاستكشافات النفطية والمعدنية بالاضافة إلى المشاريع المتعلقة بالجوانب الثقافية والاعلامية والصحية وتعتبر هذه المشاريع اضافة إلى الجهود التنموية التي تنفذها وحدات الجهاز الاقتصادي للدولة لتشكل في الاخير رافداً اساسياً ومكملاً للمشاريع الاخرى التي تنفذها وحدات الجهاز الاداري للدولة عبر الموازنة العامة للدولة الأمر الذي يصب في مجرى تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

الخلاف البحريني السعودي قد ينسف التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي

الكويت/ أ ف ب/

اعتبر خبراء اقتصاديون أمس الأربعاء أن الخلاف السعودي البحريني بشأن اتفاق التجارة الحرة المبرم بين المنامة وواشنطن والذي ألقى بظلاله على قمة دول مجلس التعاون الخليجي قد يؤدي إلى نسف مساعي هذه الدولة لتحقيق التكامل الاقتصادي.

وانهى رؤساء الدول الخليجية الست أمس الأول قمتهم التي استغرقت يومين من دون التوصل إلى تسوية الخلاف الأمر الذي يدفع إلى الشك في إمكانية هذه الدول التوصل إلى تحقيق اتحاد اقتصادي.

وخلافا لما حصل في القمم السابقة لم يذكر بيان القمة الختامي مخططات المجلس لتحقيق الاتحاد النقدي العام المقبل والسوق المشتركة عام ٢٠٠٧م وتوحيد العملة مطلع ٢٠١٠م.

كما تفادى البيان أيضا التطرق إلى عزمهم إنجاز ترتيبات لابد منها لإزالة مختلف العقبات أمام الوحدة الجمركية التي أطلقها زعماء دول المجلس منذ عامين.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخضور أن وضع الكثير من القرارات الاقتصادية الكبيرة في خطر وان الوحدة الاقتصادية الخليجية هي أيضا في خطر.

واضاف بوخضر لوكالة فرانس برس أن المشروع الاقتصادي الخليجي ككل يواجه تحديات خطرة.

ومعظم الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر تتفاوض لعقد اتفاقيات مع الولايات المتحدة شبيهة باتفاقية البحرين.

وأوضح بوخضور أن المشكلة الأساسية تكمن في أن دول المجلس لا تريد التنازل حتى ولو عن جزء عن سيادتها وهو أمر لابد منه لتحقيق التكامل.

وقبل إطلاق الاتحاد الجمركي في الأول من يناير ٢٠٠٣م كانت دول المجلس وافقت على تأجيل تنفيذ بعض بنود هذا الاتفاق مدة ثلاث سنوات بهدف إيجاد الحلول اللازمة لبعض المشاكل السياسية واللوجستية.

وينص الاتحاد الجمركي على تحويل كافة الدول الأعضاء إلى منطقة جمركية واحدة وفرض رسوم بنسبة ٥٪ على جميع الواردات الأجنبية. لكن دول المجلس لم تتمكن من إيجاد حلول دائمة لتشغيل مراكز جمركية مشتركة أقيمت لتسهيل حركة نقل السلع.

كما فشلت هذه الدول في التغلب على مشاكل نجمت عن تطبيق الحماية الجمركية التي فرضتها كل دولة على مجموعة من السلع الوطنية بعد أن قدمت كل منها قائمة بالمواد التي لن تخضع للاتحاد الجمركي. وكانت دول المجلس اتفقت مؤقتا على تقاسم العائدات الجمركية إلا أنها لم تتوصل حتى الآن إلى صيغة نهائية كما أعدت مسودة مشروع لمنع اغراق السوق بالسلع إلا أنها بقيت من دون المصادقة عليها.

وفي محاضرة ألقاها الشهر الحالي قال عبدالوهاب الهارون رئيس اللجنة المالية في مجلس الأمة الكويتي أن اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي متنافسة وليست متكاملة في مجالات إنتاج السلع والخدمات وأدى ذلك إلى انخفاض التجارة البينية بينها إلى ١٠٪ من حجم التجارة لكل دولة.

ولتحقيق اتحاد نقدي حقيقي لابد لدول الخليج من اعتماد معايير أساسية تؤدي إلى التقارب بين سياساتها الاقتصادية والضريبية.

وكانت هذه الدول وافقت مبدئيا على مثل هذه المعايير كالعجز في الموازنة وحجم الدين العام بالنسبة لاجمالي الناتج المحلي ومستوى التضخم ومعدلات الفوائد وغيرها من المسائل لكنها لم تتوصل إلى اتفاقات دائمة.

ولم يتم التوصل إلى وضع اللمسات الأخيرة بدقة على هذه المعايير رغم الاتفاق على تأسيس مصرف مركزي خليجي.

وتتراوح النسبة الحالية للدين العام ما بين ١٧ إلى ٨٠٪ في الدول الست بينما تبلغ النسبة القصوى المسموح بها في الاتحاد الأوروبي ٦٠٪.

وذكرت نشرة الشال للاستشارات الاقتصادية في تقرير لها أما الآن فقد يأتي موعد الوحدة النقدية ولا يتحقق أي شيء ويصدر قرار التأجيل أو الإلغاء.

وختم بوخضور قائلا اعتقد أن كل ما توصلت إليه دول الملجس من اتفاقات اقتصادية كبيرة سيوضع في الأدراج وربما إلى الأبد.

٧ مليارات دولار خسائر العراق من الهجمات على منشآت النفط

بغداد/سبأ

تعرضت المنشآت النفطية العراقية خلال العام الحالي الى ٢٤٠ عملية تخريبية أوقعت خسائر مالية بلغت سبعة مليارات و١٠ ملايين دولار ٠

ونقلت صحيفة الصباح العراقية في عددها الصادر امس عن وزير النفط العراقي ثامر الغضبان قوله أن هذه العمليات التخريبية وقعت بين شهرى يناير نوفمبر الماضيين وتوزعت بواقع ٨٨ عملية استهدفت منشآت شركة نفط الشمال و٤١ لشركة نفط الجنوب و٩٨ في منظومة خطوط الانابيب و١٣ فى مصافي التكرير وسط بغداد

وأضاف الغضبان أن الخسائر المالية لهذه العمليات بلغت سبعة مليارات و١٠ ملايين دولار توزعت بواقع ثلاثة مليارات و٣١٥ مليون دولار للعمليات التي استهدفت منظومة خطوط تصدير النفط الخام العراقى فى شركة نفط الشمال باتجاه ميناء جيهان التركي ومليار و٨١٥ مليون دولار لمنظمة أنابيب شركة نفط الجنوب باتجاه موانئ التصدير شمالي الخليج العربي و٨٨٠ مليون دولار لمنظومة أنابيب المنتجات النفطية والغاز و٨٦٠ مليون دولار لمنظمة أنابيب تجهيز النفط الخام للمصافي و١٤٠ مليون دولار لتفجير وأحتراق آبارالنفط ٠

وقال الوزير العراقي أن بلاده بحاجة الى أعادة تأهيل وتحديث المنشآت النفطية التي تعاني من التقادم وعدم الصلاحية حيث يمكن أعتبار جزء كبير منها خارج الخدمة ٠

يذكر أن النيران مازالت تندلع فى ٥ آبار نفطية بحقل خباز في مدينة كركوك منذ أكثر من شهر فضلاً عن نيران أخرى تندلع في شبكة انابيب نفطية فى بيجي وكركوك كانت قد تعرضت أمس الى عمليات تفجير بعبوات ناسفة٠

بدوي يطالب بتعزيز التعاون الاقتصادي مع الهند

نيودلهي/سبأ

طالب رئيس الوزراء الماليزى عبدالله احمد بدوى بان تبذل كل من الهند وماليزيا الجهود نحو التعاون التجارى والاقتصادى بشكل اوثق وفى مختلف المجالات ٠

وقال بدوي فى كلمة له أمام ندوة التجارة الماليزية الهندية التي اقيمت امس /أن التجارة الثنائية بين البلدين ليست من المفروض أن تقتصر على البضائع التقليدية مثل المنتجات النفطية وزيوت النخيل وحدها بل يجب ان تشمل جميع المجالات المتاحة موضحا بأن الهند اصبحت تنظر الآن نحو الشرق فى التعامل التجاري وان ماليزيا بدورها أخذت تنظر نحو الغرب مثل الهند وبلاد غرب آسيا الاخرى للتعامل فى هذا المجال ٠

وأكد بدوي أن فرص التجارة فى الهند متوفرة وهي مفتوحة أمام رجال الاعمال والتجار الماليزيين لكي يستغلوا هذه الفرص ٠٠ مبديا ترحيب ماليزيا بالمستثمرين ورجال الاعمال الهنود لكي يستغلوا بدورهم فرص التجارة والاستثمار في ماليزيا خاصة وان سجل النشاطات التجارية بين البلدين طوال هذه الفترة جيد ٠ يذكر أن قيمة التجارة الماليزية الهندية في عام ٢٠٠٣م بلغت٢ر٣ مليار دولار أمريكي ومن المتوقع أن تصل الى ٨ر٣ مليار دولار مع نهاية هذا العام

مع تزايد الحاجة لاستخلاص المياه العذبة من البحار

ابتكار جديد: تحلية المياه باستخدام الحرارة المهدورة المنتجة في محطات الكهرباء

■.. واشنطن – خدمة قدس برس

كثيراً ما توصف تحلية مياه البحار والمحيطات وتحويلها إلى مياه عذبة بأنها أحد الحلول لمشكلات العالم المائية، ولكنّ محطات تحلية المياه الحالية تستهلك الكثير من الطاقة، فتتسبب بالتالي في أعباء غير يسيرة.

وضمن محاولات التعامل مع هذه المشكلة؛ توصّل عالمان في جامعة فلوريدا الأمريكية إلى ابتداع تكنولوجيا جديدة، يمكنها الاستفادة من الحرارة المهدورة، التي تولدها محطات توليد الكهرباء، كمصدر رئيس للطاقة التي تستخدمها. ويشكل هذا تقدماً يمكن أن يخفض تكلفة تحلية المياه في بعض أنحاء العالم إلى حد كبير، وفق تقديرهما.

من جانبه؛ قال جيمز كلاوسنر، وهو أستاذ في الهندسة الميكانيكية والجو الأرضي والفضاء في جامعة فلوريدا، "سيتعين علينا الاعتماد على تحلية المياه في المستقبل، لأنّ مخزون المياه العذبة الموجود حالياً يكاد لا يفي باحتياجات العدد المتزايد من سكاننا".

وأضاف كلاوسنر، وهو المؤلف الرئيسي لمقال "حول الأسلوب الجديد"، نُشر في العدد الحالي من صحيفة تكنولوجيا موارد الطاقة /جورنال أوف إنيرجي ريسورسز تكنولوجي/ موضحاً "إننا نعتقد أنه يمكن تشغيل هذه التكنولوجيا بالحرارة الفائضة عن محطات توليد الكهرباء وإنتاج ملايين الغالونات (من المياه العذبة) يومياً". وقد ابتكر كلاوسنر هذا الأسلوب الجديد بالاشتراك مع زميله أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة فلوريدا، رنواي ماي. وأوضح كلاوسنر أنّ هناك حالياً أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة محطة لتحلية المياه في العالم، ثلثاها في الشرق الأوسط، حيث لا يتوفر في الكثير من الأحيان أي مصدر بديل للمياه العذبة. وأشار إلى أنّ هذه التكنولوجيا أقل انتشاراً في أميركا الشمالية، حيث توجد معظم المحطات في فلوريدا ومنطقة البحر الكاريبي، ولا تنتج أكثر من حوالي ١٢ في المائة من مجمل كمية المياه العذبة المنتجة في العالم بواسطة أسلوب تحلية المياه. وأشار كلاوسنر في هذا الصدد إلى أنّ سكان الولايات المتحدة يحصلون على أقل من واحد في المائة من مياههم عن طرق معامل تحلية المياه.

إلا أنّ الحاجة إلى تحلية المياه ستتعاظم على الأرجح مع ازدياد عدد السكان واستهلاك السكان لكميات أكبر من المياه العذبة. ففي فلوريدا، على سبيل المثال؛ وُصفت تحلية المياه بأنها حلّ للمناطق المدنية الكبيرة، التي تزداد فيها ندرة موارد المياه العذبة بشكل مطرد. وأكد كلاوسنر أنه نظراً لكون أكثر من ٩٧ في المائة من موارد العالم المائية هي مياه مالحة؛ فإنّ تحلية المياه تصبح حتى أكثر إلحاحية في الدول النامية، كالصين.

ومضى كلاوسنر في هذا السياق موضحاً أنّ "في الصين طلباً كبيراً متعاظماً (على المياه العذبة)، وفي اليابان طلب كبير عليها، وكذلك في الشرق الأوسط والدول الإفريقية الواقعة غرب الصحراء، وأنا أنظر إلى هذا الأمر على أنه مشكلة عالمية".

وأوضح الباحث أنّ معظم محطات تحلية المياه التجارية تعتمد إما أسلوب التقطير أو أسلوب التناضح المضاد (الانتشار الإسموزي). ويتم في أسلوب التقطير غلي المياه المالحة حتى تبخرها ثم تكثيف البخار فإنتاج المياه العذبة. أما في أسلوب التناضح المضاد؛ فتجبر مضخات ذات ضغط مرتفع المياه المالحة على المرور عبر مرشحات دقيقة جداً، لا تسمح بمرور الأملاح والمعادن المختلطة بالمياه.

ويتطلب غلي كميات هائلة من المياه اللازمة في أسلوب التقطير قدراً كبيراً من الطاقة. وفي حين أنّ أسلوب التناضح المضاد يستهلك كميات أقل من الطاقة؛ إلا أنه ينطوي على مشكلات أخرى، كترسب المواد المعدنية في المرشحة، ما يسدّ ثقوبها ويمنع بالتالي تسرّب المياه. وهذه هي المشكلة الرئيسة التي تعاني منها أكبر محطة لتحلية المياه في الولايات المتحدة، وهي محطة خليج تامبا في أبولو بيتش، التي بلغت كلفة إنشائها ١٠٨ ملايين دولار. ورغم أنه كان من المفروض أن تنتج المحطة ٢٥ مليون غالون من المياه العذبة يومياً؛ إلا أنها عانت منذ افتتاحها في عام ١٩٩٩ من مشكلات فنية ومالية، وهي الآن متوقفة عن العمل. أما التكنولوجيا الجديدة التي ابتدعها كلاوسنر؛ فإنها تعدل أسلوب التقطير بشكل كبير، وتعتمد على ما يعرف بالنشر الكتلي، بدل الحرارة، لتبخير المياه المالحة، حسب ما تعد به الدراسة الجديدة.

وبناء على هذه الطريقة المبتكرة؛ تقوم مضخات بنقل المياه المالحة عبر مسخّن ثم رشّها في القسم الأعلى من برج نشر، وهو عبارة عن عمود مملوء بنسيج من البوليليثين، وهو نوع من البلاستيك؛ يوجد مساحة كبيرة يمكن للماء التسرب عبرها أثناء سقوطه. وفي هذه الأثناء تضخ مضخات أخرى موجودة في قعر العمود هواء جافاً ساخناً عبر العمود في الاتجاه المضاد لاتجاه انسياب الماء. ولدى التقاء قطرات المياه المالحة المتساقطة بالهواء الجاف الساخن يحدث التبخر.

بتكلفة ١٠٠ مليون ريال

السعودية تنشيء كلية تقنية للتدريب في مكة

الرياض / (رويترز)

قال محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية الدكتور علي الغفيص إن العمل يجري حاليا لانشاء كلية تقنية جديدة للتدريب في مدينة مكة بكلفة ١٠٠ مليون ريال (٢٦,٦ مليون دولار).

وقال الغفيص في تصريح نقلته صحيفة الرياض السعودية الصادرة امس أنه تم استلام الأرض الخاصة بإنشاء الكلية تمهيدا لتسليم المشروع إلى الشركة المنفذة قريبا حيث من المتوقع ان يتم الانتهاء من أعمال الانشاء بعد عامين.

وقال الغفيص انه تمت الموافقة على انشاء ٦١ منشأة تدريبية في ميزانية هذا العام سواء كانت كلية تقنية أو معاهد تدريب في مختلف محافظات ومدن المملكة مما سيوفر بنية تحتية للتدريب التقني والمهني في المملكة خلال الثلاث الى الخمس سنوات المقبلة.

وكشف المحافظ أن ميزانية المؤسسة هذا العام تصل إلى نحو ٢,٤٨ مليار ريال وان اكثر من ٨٠ ألف متدرب يلتحقون بمعاهد وكليات المؤسسة سنويا.

لسوء استغلال احتكارها:

محكمة الاتحاد الاوروبي تؤيد العقوبات على مايكروسوفت

لوكسمبورج /رويترز

أيدت محكمة تابعة للاتحاد الاوروبي امس القيود التي فرضتها المفوضية الاوروبية على شركة مايكروسوفت العملاقة للبرمجيات ورفضت الالتماس الذي قدمته الشركة لوقف تنفيذ العقوبات.

وكانت المفوضية فرضت عقوبات وغرامة لم يسبق لها مثيل على مايكروسوفت في مارس الماضي بعد أن توصلت الى أن الشركة أساءت استغلال احتكارها الفعلي الذي يتمتع به نظام تشغيل أجهزة الكمبيوتر ويندوز الذي تنتجه.

واستأنفت مايكروسوفت القرار أمام ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الاوروبي وطلبت منها وقف تنفيذ العقوبات لحين انتهاء القضية الرئيسية بعد سنوات.

وقالت مسودة بيان من المحكمة اطلعت عليها رويترز إن الادلة التي قدمتها مايكروسوفت ليست كافية لاظهار ان تنفيذ الحلول التي فرضتها المفوضية قد يسبب ضررا خطيرا لا يمكن اصلاحه.

ويمكن لاي من الجانبين استئناف الحكم الصادر امس أمام أعلى محاكم الاتحاد الاوروبي وهي محكمة العدل الاوروبية.

وتمثلت العقوبات التي فرضتها المفوضية في الزام شركة مايكروسوفت بطرح نسخة من برنامج ويندوز لا تتضمن برنامج مشغل الوسائط المتعددة (ميديا بلاير) واطلاع الشركات المصنعة لاجهزة خادمات وحدات العمل المستخدمة في المكاتب على بروتوكولات البرامج. ولم تطلب مايكروسوفت تجنب سداد الغرامة القياسية التي بلغت قيمتها ٤٩٧ مليون يورو (٦٦٥,٤ مليون دولار) والتي تقل عن مليار دولار دفعتها هذا العام لتسوية قضايا احتكار رفعتها شركات أخرى.

الاتحاد الاوروبي يخفض حصص صيد الاسماك لعام ٢٠٠٥م

■..بروكسل (رويترز)

قال مسؤولون إن الاتحاد الاوروبي قرر امس الاربعاء خفض حصص صيد الاسماك المسموح بها للدول الاعضاء خلال عام ٢٠٠٥ من أجل حماية انواع الاسماك المهددة بالانقراض. وفضل الاتحاد الاوروبي تشديد القيود على الوقت المسموح به لسفن الصيد في تعقب انواع الاسماك المهددة بالانقراض مثل سمك القد بدلا من تبني مقترحات لاغلاق بعض المصايد السمكية. وقال دبلوماسي في الاتحاد الاوروبي بعد اجتماع لوزراء المصايد السمكية "كانت هناك اغلبية واسعة النطاق." واضاف انه لم يعترض على الاتفاق سوى ليتوانيا.

وكانت بريطانيا وفرنسا من بين بعض حكومات الاتحاد الاوروبي التي أبدت تحفظات. وقد حذر العلماء مرارا من أن اعداد الاسماك منخفضة بشكل خطير في بعض المناطق حتى أن الحل الوحيد هو حظر صيدها. ويقولون إن أسماك القد وموسى مهددة بالانقراض تماما.

وترفض المفوضية الاوروبية عادة فرض حظر على صيد هذه الاسماك خشية تدمير التجمعات السكانية التي تقوم على صيدها.

ولكن مع ظهور أول مؤشرات في نحو عشر سنوات على نمو أعداد سمك القد وهو من الاطباق المفضلة في اوروبا تريد المفوضية مواصلة حملتها لتعزيز كميات هذه الاسماك.

ايران تستأنف صادرات الغاز لتركيا

أنقرة / (رويترز)

قال مسؤول تركي في مجال الطاقة لرويترز إن ايران استأنفت امس تصدير الغاز لتركيا وان كان الحجم نحو عشر المستويات المتعاقد عليها فقط.

وذكرت وزارة النفط الايرانية يوم الاثنين على موقعها على الانترنت أنها أوقفت بشكل مؤقت صادرات الغاز لتركيا مع ارتفاع الاستهلاك المحلي بسبب شدة البرودة. وايران من كبار مصدري الغاز لتركيا.

وقال المسؤول "لا يلبي حجم الغاز الذي تضخه ايران لتركيا (الان) الحجم المتفق عليه في العقود. انه أقل بكثير."

وذكر أن ايران اتفقت على ضخ ٥٠٠ الف متر مكعب في الساعة إلى تركيا الا ان الكمية تراجعت إلى ٥٠ الف متر مكعب في الساعة. واضاف يتغير حجم الغاز الذي تضخه ايران كل ساعة وتركيا أهم مشتري للغاز الايراني واجرت مفاوضات شائكة بشأن سعر واردات الغاز مع طهران التي تمتلك ثاني أكبر احتياطي في العالم من الغاز الطبيعي.

وبدأت تركيا شراء الغاز من ايران بواقع أربعة مليارات متر مكعب سنويا في عام ٢٠٠١ في اطار عقد مدته ٢٥ عاما.

وتفيد بيانات من شركة بوتاش التركية لخطوط الانابيب أن تركيا ستحصل على ستة مليارات متر مكعب من جارتها الشرقية هذا العام. ومن المتوقع أن يرتفع حجم الغاز الذي تشتريه تركيا من ايران إلى عشرة مليارات متر مكعب في ٢٠٠٧م .

تزايد طلبات الافلاس في سنغافورة

■،، سينغافورة/د ب أ..

أظهرت أرقام حكومية الأربعاء أنه على الرغم من انخفاض الطلبات التي قدمتها الشركات لاشهار افلاسها في نوفمبر فإن العدد الإجمالي لهذه الطلبات في سنغافورة ما زال في أعلى مستوياته على الإطلاق.

وأعلن المكتب الحكومي لشؤون الإفلاس والوصاية أن طلبات إشهار الإفلاس انخفضت للشهر الرابع على التوالي إلى ٣٤٨ طلباً مقابل ٤٤٠ طلباً خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقال المكتب إنه على أساس سنوي فإن طلبات إشهار الافلاس تراجعت للشهر الخامس على التوالي إلى ٣٣١ طلباً وهو أدنى مستوى لهذه الطلبات حتى الآن كما أنها أقل من المستوى الذي سجلته في نوفمبر عام ٢٠٠٣م والذي بلغ ٣٤٥ طلباً.

ووصل العدد الاجمالي لطلبات اشهار الافلاس إلى ٢١٢٢٦ اعتباراً من نوفمبر بزيادة ٠,٩٪ من نهاية أكتوبر.

ويتوقع مراقبون في قطاع صناعة الجعة أن تتراجع حالات الافلاس في الوقت الذي ينتعش فيه الاقتصاد.

تراجع الدولار يدفع الاقتصاد الآسيوي للبحث عن أساليب جديدة

سنغافورة / د ب أ/

يؤكد خبراء اقتصاديون أن الاقتصاديات الاسيوية تواجه مع نهاية العام الحالي وبداية عام جديد تحديا خطيرا يتمثل في تراجع قيمة الدولار الأمريكي وما له من تداعيات على التجارة العالمية وأنه على هذه الاقتصاديات البحث عن أساليب جديدة لمواجهة الحقائق الجديدة للتجارة العالمية في ظل انخفاض قيمة الدولار باكثر من ثلاثين في المائة منذ بداية العام الحالي.

ورغم أن الاقتصاد العالمي حقق خلال العام الحالي أقوى معدل نمو له خلال ثلاثين عاما تقريبا فإن الخبراء يتوقعون ألا تأتي الرياح بما تشتهي سفن الاقتصاد العالمي وبخاصة الاقتصاد الآسيوي العام المقبل.

ففي التقرير ربع السنوي لفريق بنك ستاندارد شارترد عن الاقتصاد الآسيوي قالوا إن تغيير الأساليب سوف يقلص المخاطر التي تهدد نمو الاقتصاديات الآسيوية وإن مثل هذا الوضع السيئ يمكن أن ينطوي على بعض الإيجابيات.

فقد لجأت الولايات المتحدة إلى ترك الدولار ينخفض لمواجهة العجز الكبير في ميزانها التجاري من خلال زيادة القدرة التنافسية لصادراتها.

فقد زادت قيمة الدولارين السنغافوري والتايواني والباهت التايلاندي والروبية الهندية بنسبة تتراوح بين ٨ و ١٠ في المائة أمام الدولار كما ارتفعت قيمة الوون الكوري الجنوبي بنسبة ١٧ في المائة وارتفعت قيمة الين الياباني بنسبة ٢٦ في المائة عما كانت عليه عام ٢٠٠٢م. أما في أوروبا فقد زادت قيمة اليورو بنسبة ستين في المائة عما كانت عليه عام ٢٠٠٢م عندما بلغت قيمته أدنى مستوى لها وهو ٨٣ سنتا أوروبيا. وفي ظل هذا الانقلاب الذي شهدته أسواق الصرف خلال الشهور الماضية يرى خبراء الاقتصاد في بنك ستاندارد شارترد أن "آسيا أمامها فرصة للدخول إلى مرحلة جديدة من التنمية".

وأضافوا أنه "بدلا من التركيز على القدرة التنافسية في الخارج فإن التراجع الكبير في قيمة اليورو يسمح للبنوك المركزية الآسيوية بالتركيز على زيادة الطلب المحلي من خلال تخفيض أسعار الفائدة أو على الأقل عدم زيادتها".

ووفقا لتوقعات هيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) فإن معدل نمو اقتصاديات شرق آسيا باستثناء اليابان سوف ينخفض إلى ٦,٣ في المائة في العام المقبل ماقبل معدل نمو متوقع للعام الحالي ككل قدره ٧,٦ في المائة.

وينطلق النمو الاقتصادي لدول شرق آسيا بفضل الاقتصاد الصيني المنتعش والنمو القوي الذي يحققه اقتصاد هونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان بالإضافة إلى أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وبخاصة إندونيسيا وتايلاند وماليزيا وفيتنام والفلبين.

وتقود الصين مسيرة النمو في منطقة آسيا حيث يصل معدل نموها الاقتصادي خلال العام الحالي إلى ٩,٦ في المائة في حين يتراوح معدل النمو المتوقع لسنغافورة بين ٨ و٨,٥ في المائة بعد تقليص التوقعات التي كانت تتراوح بين ٨ و٩ في المائة بسبب تراجع الأداء خلال الربع الثالث من العام الحالي. يذكر أن الدول الآسيوية تتبنى منذ الأزمة المالية الآسيوية عامي ١٩٩٧/١٩٩٨م سياسة تعتمد على إبقاء قيمة عملاتها المحلية منخفضة لتكوين احتياطي نقدي من العملات الأجنبية من ناحية ودعم القدرة التنافسية لمنتجاتها في الأسواق العالمية من ناحية أخرى.

ولكن الخبراء يتوقعون تغييرا في استراتيجية هذه الدول في ضوء التراجع الكبير لقيمة الدولار الأمريكي بحيث يتجه التركيز على تنشيط الطلب المحلي بدلا من التصدير والأسواق الخارجية.

المعروف أن الطلب المحلي يشكل الجانب الأكبر من اقتصاديات الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبي في حين يشكل الطلب الخارجي الجانب الأكبر من الاقتصاديات الناشئة.

ويعني دخول دول آسيا على مرحلة الاعتماد على الطلب المحلي بداية مرحلة جديدة من مراحل التطور الاقتصادي لهذه الدول.

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م
يساعد على وضع الخطط ورسم السياسات الكفيلة بالقضاء على الأمية